البيان علم معناه فصل في تعريف علم المعاني يعرف به
التعبير عن المقصود اى عن المعنى الذى فصد القاءه
في ذهن السامع بعبارات مختلفة الدلالة عليه
وضوحا يتبين عن نسبة الاختلاف الى الدلالات
او منصوب بنزع الخافض او مفعول مطلق لمحذوف
اى اختلافا وضوح او اختلافا وضوحا وهي تابع
الى دلالة العبارة على المعبر عنه بها اما ان تكون
على ما وضعت العبارة له من حيث الوضع اى
الوضعية التي يسميها اهل الميزان مطابقة او لا
تكون عليه فهي العقلية اعم مما يسمونه تضمنا
والتزاما ومباينة لما يسمونه عقلية وطبعية اذ
ليس دلالة العبارة فيهما على المعبر عنه بها بالتقرير
المعهود وهو التعبير بعبارات مختلفة الدلالات
لا يتيسر بالاولى اى لا يمكن بالوضعية لعدم
اختلاف الوضعيات في الوضوح وحدها منوطة
عن العقلية واما مع الانضمام فلها مدخل في
التعبير بان يقع في اعلى مراتب الوضوح بخلاف
الثانية اى العقلية اذ يتيسر التعبير بها وحدها
لاختلافها في الوضوح اذ لوازم الموضوع له ليست

في مرتبة واحدة من الخفاء والجلاء وفيه اى في هذا
المسلك ثلثة منازل المنزل الاول التشبيه وقد
تجوم مباحثه وابتناء نوع من المجاز عليه وهو
في اللغة التمثيل مطلقا وفي الاصطلاح الدلالة
بفتح الدال وكسرها مصدر دله على الطريق
لكن الفتح اعلى على مشاركة امر يسمى مشبها به
في معنى يسمى وجه التشبيه باداتها ملفوظة او
مقدرة تسمى اداة التشبيه اى باداة تلك الدلالة
وهي الكاف واخواتها فخرج ما ليس بها وكثيرا ما
يطلق التشبيه على نفس الكلام المدلول به و
البحث في اركانه اى في اجزاء التشبيه وغرضه اى
في الغرض منه فالاضافة مجازية واقسامه
اما الاركان اللام للعهد في طرفاه ووجهه وادلة
عد هذه الامور اركانا للتشبيه لدخولها في
مفهومه اولان الكلام الذى اطلق عليه التشبيه
مركب منها فالطرفان وهي المشبه والمشبه به
الفا تفصيلية اما حسيان الى اى حس ينسبا
من الحواس الخمس الظاهرة وهي البصر والسمع والشم
والذوق واللمس كالخد والورد من المبصرات